بايدن : «نقطة على السطر .. النقاش انتهى.. هذا الأمر لن يحصل في عهدنا»

واشنطن تجدد تعهداتها بمنع طهران من امتلاك «النووي» ... ومحاكمة رضيان تحبطها

بارالد اوباما وجو بايدن

واشنطن – «وكالات» : اعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري امس انه «يشعر بخيبة كبيرة» من المعلومات التي تحدثت عن توجيه التهم الى صحافي اميركي مسجون في ايران وان طلب الافراج عنه بكفالة رفض بعد اكثر من اربعة اشهر على توقيفه.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان التهمة وجهت السبت الى جيسون رضيان المسؤول عن مكتبها في طهران ويحمل الجنسيتين الاميركية والايرانية، بعد مثوله مطولا امام المحكمة.

لكن التهم لا تزال غير واضحة وفقا للصحيفة ولم يحدد اي موعد لمثوله مجددا امام المحكمة.

وكان رضيان «38 عاما» اعتقل في 22 يوليو مع زوجته يگانه صالحي التي افرج عنها بكفالة في اكتوبر. والاسبوع الماضي اعلنت السلطات الايرانية انه سيتم تمديد فترة اعتقال رضيان لستين يوما.

واعرب كيري عن «قلقه» للطريقة التي تتعامل بها ايران بهذا الملف وانتقدها لمنعه من الاستعانة بمحام للدفاع عنه في خرق للقانون.

وقال كيري في بيان «ان الولايات المتحدة تشعر بخيبة كبيرة وبقلق للمعلومات التي تحدثت عن توجيه القضاء الايراني تهم غير واضحة لصحافي واشنطن بوست جيسون رضيان وان القاضي رفض طلب الافراج عنه بكفالة».

ودعا كيري السلطات الايرانية الى اسقاط التهم عن رضيان و«الافراج عنه فورا». وقال كيري ان منع رضيان من الاستعانة بمحام «انتهاك واضح للقوانين الايرانية والمعايير الدولية».

واضاف «انني شخصيا مزعج جدا وقلق لهذه التقارير لانني تطرقت مرارا الى قضية جيسون».

ووفقا للصحيفة الاميركية فان جلسة السبت استمرت عشر ساعات ومثل رضيان امام المحكمة مع مترجم اوضح له التهم الموجهة اليه.

وقال كيري ان طلب اسرة رضيان زيارته في السجن رفض انها قلقة جدا على وضعه الصحي. واضاف «اننا قلقون بقلق اسرة رضيان بشان التقارير التي تحدثت عن ان الاخير تحت ضغط جسدي ونفسي كبير وانه لا يتلقى العناية الطبية اللازمة».

ولا يزال سبب اعتقال رضيان وصالحي في 22 يوليو غير واضح لكن صحيفة محافظة في طهران اتهمته بالتجسس.

واعتقال رضيان اثار اهتماما كبيرا على خلفية المفاوضات الجارية بين ايران والولايات المتحدة وقوى عظمى اخرى حول برنامج الجمهورية الاسلامية النووي المثير للجدل.

من جانبه اكد نائب الرئيس الاميركي جو بايدن السبت ان الولايات المتحدة لن تدع ايران تملك السلاح النووي في اطار المفاوضات مع طهران حول برنامجها النووي المثير للجدل، ساعيا الى طمانة اسرائيل حول امنها.

وقال بايدن في خطاب امام منتدى سابان الوالي لاسرائيل في واشنطن «ليس هناك اي خلاف اطلاقا بيننا وبين الاسرائيليين حول قضية امن اسرائيل». واضاف «لكن بوصفنا اصدقاء، من واجبنا ان نتحادث بصدق، ان نتحدث عن الخلافات التكتيكية بيننا وليس ان نتجنبها».

وتنتقد اسرائيل باستمرار المفاوضات بين مجموعة خمسة زائد واحد وايران حول برنامج طهران النووي، متهمة واشنطن بانها تتعامل بسذاجة مع الرئيس الايراني الجديد حسن روحاني.

كما تتوتر العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة بعد فشل الجهود للتوصل الى اتفاق سلام بين الدولة العبرية والفلسطينيين.

لكن بايدن رأى ان ذلك يجب الا ينعكس سلبا على العلاقات. وقال «علينا الا نبالغ في الخلافات الطبيعية بين الاصدقاء»، مؤكدا ان «كل جانب» من السياسية حيال ايران «تمت مناقشته بالتفصيل مع اسرائيل».

وتابع بايدن «سمعنا الكثير من التفاهات حول موقفنا حيال ايران. ساعلن هذا الموقف اذا في شكل واضح جدا، لن ندع ايران تملك السلاح النووي، نقطة على السطر. النقاش انتهى. هذا الامر لن يحصل في عهدنا».

واكد نائب الرئيس الاميركي ان «حلا دبلوماسيا يفرض قيودا مهمة ويمكن التحقق منها بشان البرنامج النووي الايراني بشكل افضل وامتن فرصة للتاكد من ان اميركا واسرائيل وكل الشرق الاوسط لن يتعرض بعد الآن لتهديد ايران تملك اسلحة نووية».

من الجنسية العربية بعد مبادرة من خوسيه موخيكا

الأوروغواي تتسلم ستة من معتقلي غوانتانامو

معتقل غوانتانامو فشل اوباما في اغلاقه

عواصم – وكالات : نقل ستة معتقلين في غوانتانامو هم اربعة سوريين وفلسطيني وتونسي، الى الاوروغواي من السجن العسكري الاميركي الذي بقي فيه 136 معتقلا، كما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» الاحد.

وقد غادر الرجال الستة الذين تلقوا جميعهم «الموافقة على نقلهم» في وقت سابق من السلطات الاميركية، قاعدة غوانتانامو الاميركية الواقعة في كوبا، على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الاميركي عند منتصف الليل «5,00 تغ» الاحد كما قال المتحدث باسم البنتاغون مايلز كاهيلز لوكالة فرانس برس. ويبقى الان 136 معتقلا في غوانتانامو، معظمهم لم تجر محاكمتهم كما لم توجه اليهم اي تهمة. وقد اعلنت الادارتان المتتاليتان برئاسة جورج بوش وباراك اوباما «امكانية الافراج» عن 66 منهم.

ويأتي النقل الجديد بعد سبع عمليات افراج في نوفمبر، فيما تعهد اوباما مرات عدة باغلاق مركز الاعتقال المثير للجدل قبل نهاية ولايته في يناير 2017. واعرب كليف سلوان الموفد الخاص للرئيس اوباما المكلف اغلاق غوانتانامو في تصريح لفرانس برس عن ارتياحه قائلا «اننا ممتنون جدا للاوروغواي لهذه الخطوة الانسانية الهامة وللرئيس «خوسيه» موخيكا لدوره الحاسم في توفير الملجا لهؤلاء الاشخاص الذين لا يستطيعون العودة الى بلدانهم الاصلية».

وقال «ان الدعم الذي نتلقاه من اصدقائنا وحلفائنا حاسم لتحقيق هدفنا المشترك باغلاق غوانتانامو، وهذا النقل يشكل مرحلة هامة في جهودنا لاغلاق هذه البنية التحتية».

ومن بين المعتقلين الستة، السوري جهاد دياب الذي كان طلب من القضاء الاميركي ان يامر سلطات غوانتانامو بوقف اطعامه بالقوة خلال اضرابه عن الطعام. ووصل المعتقلون الستة الى الاوروغواي صباح الاحد ونقلوا الى مستشفى عسكري كما ذكرت مجلة بوسكويدا الاسبوعية في نسختها الالكترونية. وكتبت المجلة التي اشارت في مارس الى اجراء مفاوضات ترمي الى تنفيذ هذه العملية «ان معتقلي غوانتانامو الستة وصلوا باكرا هذا الصباح الى الاوروغواي، وشاهد صحافيون في بوسكويدا عملية نقلهم».

لحسم النزاع حول السيادة في البحر الجنوبي

لجوء الفلبين إلى التحكيم الدولي يثير حفيظة الصين

بكين «وكالات» – شجبت الصين يوم الاحد الضغوط التي تمارسها الفلبين بلجوئها إلى التحكيم الدولي في شان مياه متنازع عليها بين الدولتين ورفضت بكين مرة اخرى المشاركة في التحكيم قبل اسبوع من مهلة نهائية للرد على الدعوى. وفي تقرير يحدد موقفها أفردت بكين اسباب رفضها للولاية القضائية لمحكمة التحكيم الدائمة في لاهاي في الدعوى التي اقامتها الفلبين العام الماضي والتي يمكن أن يكون لها تداعيات على مطالب السيادة الصينية في بحر الصين الجنوبي.

وقالت وزارة الخارجية الصينية «الهدف الأساسي هو...البحث عن حل سلمي لقضية بحر الصين الجنوبي لكن بدلا من ذلك كان اللجوء إلى التحكيم لممارسة الضغط السياسي على الصين لانكار حقوق الصين المشروعة في بحر الصين الجنوبي.»

وتزعم بكين السيادة على بحر الصين الجنوبي بالكامل تقريبا وترفض مزاعم بالسيادة على أجزاء منه من جانب فيتنام والفلبين وتايوان وماليزيا وبروناي. كما تخوض نزاعا مع اليابان حول جزر في بحر الصين الشرقي.

14 قتيلاً في هجوم بالسلاح الأبيض يرفع الحصيلة إلى 200 منذ أكتوبر

الكونغو الديمقراطية تغرق في مستنقع الصراعات ... ومجزرة جديدة في ولاية كيفو

جندي كونغولي في ولاية كيفو الشمالية

عواصم – «وكالات» : قتل ما لا يقل عن 14 شخصا بالسلاح الابيض ليل السبت الاحد في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية حيث تتوالى المجازر بحق المدنيين والتي تنسب الى متمردين اوغنديين منذ اكتوبر.

وتحدثت السلطات المحلية عن مقتل 14 شخصا بينما توقع الجيش الكونغولي تفاقم الحصيلة في حين تحدثت منظمة غير حكومية عن سقوط 32 قتيلا. وبذلك يكون اكثر من 200 قتيل سقطوا منذ بداية اكتوبر في منطقة بيني بشمال ولاية كيفو الشمالية التي تعاني من نزاعات مسلحة منذ اكثر من عشرين سنة. ونفذت تلك المجازر في ظروف مشابهة اذ يتحرك المهاجمون ليلا بالسلاح الابيض ويقتلون كل من يجدوه في طريقهم من رجال ونساء واطفال –وقطعوا رؤوس بعضهم امام اوليائهم في مجازر سابقة.

وترى الحكومة والامم المتحدة وعدد من الخبراء والدبلوماسيين في ذلك عمل متمردين اسلاميين من القوات الديموقراطية الحليفة التي تنشط في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية منذ 1995 وتعارض الرئيس الاوغندي يواري موسيفيني. ووقعت آخر مجزرة ليل السبت الاحد في مدينة اويشا حيث قتل تسعة اشخاص ليل الثامن الى التاسع من اكتوبر.

وقال جان باتيست كامابو زعيم اويشا في اتصال هاتفي من غوما مع وكالة فرانس برس ان المهاجمين «قتلوا 14 شخصا بالسواطير والفؤوس» مضيفا ان شخصين اخرين اصيبا بجروح وخطف اثنان اخران. ووقع الهجوم في حي ايلي بضاحية اويشا الشمالية الشرقية على مسافة ثلاثين كلم شمال بيني، احدى كبرى مدن شمال كيفو. واكد الكولونيل سليستين نغيليكا الناطق باسم العملية العسكرية الكونغولية «سوكولا 1» التي تستهدف المجموعات المسلحة في شمال كيفو الشمالية، سقوط 14 قتيلا، موضحا ان الحصيلة «قد تتفاقم».

الغارات الأمريكية على منطقة القبائل مستمرة

أفغانستان تسلم باكستان قيادياً بارزاً في «طالبان» ... سراً

معتقلون سابقون من طالبان موقوفون لدى السلطات الافغانية

عواصم – «وكالات» : قال مسؤولان أمنيان كبيران يوم الأحد إن عضوا بارزا في حركة طالبان نقل جوا وفي سرية إلى باكستان خلال الأسبوع المنصرم مما قد يمهد الطريق أمام مبادلات أخرى لسجناء كبار. وتبحث الولايات المتحدة عن سبل للمساعدة في تعزيز التحسن البطيء في العلاقات بين أفغانستان وباكستان والذي يعتبر مهما لهزيمة طالبان بعد أن تستكمل قوات حلف شمال الأطلسي انسحابها من أفغانستان هذا الشهر.

وتحسنت العلاقات بين البلدين على نحو طفيف بعدما استقبل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الرئيس الأفغاني الجديد اشرف عبد الغني استقبالا حارا في زيارة رسمية الشهر الماضي.

لكن العلاقات بين الجارتين غير مستقرة مع تبادل الاتهامات بأيواء مقاتلي طالبان. وحركتا طالبان الأفغانية والباكستانية منفصلتان لكنهما متحالفتان وتعملان مع تنظيم القاعدة.

وأفادت تقارير بمقتل اثنين من قيادات القاعدة هذا الأسبوع في باكستان احدهما على يد القوات الباكستانية والآخر في غارة لطائرة أمريكية بدون طيار. وقالت طالبان إن الطائرات الأمريكية بدون طيار صعدت من هجماتها على مقاتلي طالبان الباكستانية في أفغانستان خلال الأسابيع القليلة الماضية اذ نفذت غارة أخرى في اقليم كونار يوم السبت.

وفي أحدث التطورات قال مسؤولان أمنيان إن لطيف محسود الرجل الثاني السابق في طالبان الباكستانية نقل جوا وفي سرية إلى باكستان في الخامس من ديسمبر. وكانت القوات الأمريكية في أفغانستان قد اعتقلته العام الماضي.

وقد تمهد مبادلات السجناء الكبار الطريق أمام محادثات سلام بين طالبان والحكومة الأفغانية.

وقال مسؤول أمني باكستاني «جرى تسليم القيادي البارز في طالبان الباكستانية لطيف محسود الذي القي القبض عليه إلى السلطات الباكستانية هو وحراسه.»

ولم يعلق مسؤولون أمريكيون على الأمر.

ولم يؤكد ذبيح الله سالارزاي المتحدث باسم الرئيس الافغاني نقل السجين كما لم يؤكد مباشرة أن محسود كان محتجزا من جانب القوات الأمريكية. وذكرت وسائل اعلام باكستانية أن محسود نقل جوا في طائرة أمريكية وجرى تسليمه إلى السلطات الباكستانية.

هولاند يزور روسيا كأول رئيس غربي منذ اندلاع الصراع

الأزمة الأوكرانية : موسكو وباريس تؤيدان «وقفاً فورياً لحمام الدم» ... ومفاوضات جديدة في مينسك اليوم

فلاديمير بوتين وفرانسوا هولاند

موسكو – «وكالات» : اكدت موسكو وباريس انهما تؤيدان «وقفا فوريا لحمام الدم» في شرق اوكرانيا حيث تستمر المعارك الطاحنة بين الجيش والانفصاليين الموالين لروسيا قبل وقف لاطلاق النار ومفاوضات جديدة لاحلال السلام غدا الثلاثاء في مينسك.

وخلال اول زيارة لرئيس غربي الى روسيا منذ بدء الازمة الاوكرانية، اكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد لقائه نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند ان «فرنسا وروسيا تؤيدان نهاية حمام الدم فورا» في شرق اوكرانيا.

واشاد ب«المحادثات البناءة جدا» مع هولاند الذي اكد انه يرغب «مع الرئيس بوتين في توجيه رسالة لتخفيف حدة التصعيد، وهو امر ممكن حاليا».

وقال هولاند على متن طائرته في طريق عودته الى باريس ان «توقيت اللقاء كان جيدا، وجاء في ظرف جيد وستكون له من دون شك بعض النتائج في الايام المقبلة». واضاف «اذا تاكد وقف اطلاق النار «في اوكرانيا» في التاسع من ديسمبر يمكننا التفكير في الذهاب ابعد من ذلك».

وقبل زيارته الى موسكو اتصل هولاند بالرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو وبالمستشارة الالمانية انغيلا ميركل التي صرحت في مقابلة تنشر اليوم الاحد ان السياسة التي تتبعها موسكو تسبب صعوبات الى عدد من الدول المجاورة للاتحاد الاوروبي.

وقالت ميركل لصحيفة دي فيلت المحافظة التي نشرت مقاطع من المقابلة «مع مولدافيا وجورجيا واوكرانيا لدينا ثلاث دول في جوارنا الشرقي وقعت بكل استقلالية اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي وروسيا تسبب صعوبات لهذه الدول الثلاث».

واضافت «في المقابل نرى روسيا تحاول ابقاء بعض دول غرب البلقان تابعة لها اقتصاديا وسياسيا».

وكان الرئيس الروسي وجه انتقادات لاذعة للغربيين معتبرا انهم يعملون على اضعاف روسيا.

وقال الخميس ان «روسيا امة متماسكة قادرة على الدفاع عسكريا «عن مواطنيها» وهي ضحية الغرب الساعي منذ القدم الى اضعافها كلما اصبحت «قوية جدا ومستقلة». وانتقد الرئيس الروسي «نفاق» الغربيين الذين لا يسعون برايه سوى الى البحث عن ذريعة لمعاقبة روسيا.

وعقد اللقاء بين بوتين وهولاند بعد اعلان الرئيس الاوكراني اجراء مفاوضات سلام جديدة حول اوكرانيا في مينسك بشارك فيها قادة المتمردين من شرق اوكرانيا وممثلون لاوكرانيا وروسيا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا. وقال ان «اتفاقا اوليا ابرم تمهيدا لعقد اللقاء في مينسك في التاسع من ديسمبر».

ويفترض ان يقر الانفصاليون وكييف غدا الثلاثاء ايضا وقفا كاملا لاطلاق النار بعدما اعلنوا في قرار مفاجيء الخميس الاتفاق على هدنة في شرق اوكرانيا.

وقبل يومين على تطبيق هذا الاتفاق ما زالت المعارك الطاحنة مستمرة في شرق اوكرانيا.

فقد قتل خمسة مدنيين ليل السبت الاحد. وافادت السلطات البلدية ان ثلاثة مدنيين قتلوا وجرح عشرة اخرون ليلا في دونيتسك معقل المتمردين حيث ما زالت تسمع حتى صباح الاحد انفجارات وعبارات نارية متقطعة.

من جانب اخر اعلن حاكم منطقة لوغانسك الموالي لكييف مقتل مدنيين اثنين في قرية كرياكيفكا اثر سقوط قذيفة على منزل.

وقال ان ستة مدنيين قتلوا منذ بداية الاسبوع في منطقة لوغانسك.

واعلن الجيش ان المناطق الساخنة التي تدور فيها معارك هي معاقل الموالين للروس في لوغانسك ودونيتسك والمنطقة المحيطة بديبلتسيف شمال شرق دونيتسك حيث كثف المتمردون نشاطهم.

من جهة اخرى تحدث مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا عن عدة قوافل تتالف من نحو ستين شاحنة غير محددة الهوية متوجهة الى دونيتسك من مدينة شتختارسك التي يسيطر عليها ايضا الانفصاليون.

وتكبدت القوات الاوكرانية خسائر في الايام الاخيرة مع مقتل سنة جنود واصابة 20 في الساعات الـ24 الاخيرة وفقا للسلطات العسكرية.

وفي هذا السياق، اعلن بوروشنكو ان 1252 عسكريا اوكرانيا قتلوا واصيب حوالى ثلاثة الاف بجروح.

وافادت بعض وسائل الاعلام الاوكرانية ان العديد من عناصر «قوات النخبة الروسية» قتلوا في المعارك في محيط مطار دونيتسك شرق اوكرانيا، وان ضرورة سحب جثثهم كانت وراء الاعلان عن هذه الهدنة القصيرة.